

December 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الغابات

الدورة الثامنة عشرة

روما، إيطاليا، 13 - 16 مارس/آذار 2007

وضع برنامج عمل للمنظمة في مجال الغابات

1 - تقدم لجنة الغابات المشورة إلى المنظمة بشأن برنامج عملها المتعلق بالغابات. ويتعين على استعراض أولويات العمل في عام 2007 المتعلق بالغابات أن يضع في اعتباره السياق الأوسع للإصلاح الجاري النظر فيه ضمن منظومة الأمم المتحدة.

الإصلاح في المنظمة وفي الأمم المتحدة

2 - شرعت الأمم المتحدة والمنظمة في عمليات الإصلاح. وفى منظمة الأغذية والزراعة، اقترح المدير العام الإصلاحات منذ عام 2005 ووافق المؤتمر على جوانب منها في نوفمبر/تشرين الثاني 2005¹، ثم المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2006². وتضمنت هذه الإصلاحات بابا جديداً للبرنامج وهيكل جديداً له يشتمل على عدد أقل من الكيانات البرنامجية مع زيادة تركيزها (انظر المرفق)؛ وإعادة هيكلة المقر، وتعزيز اللامركزية. وبالإضافة إلى ذلك فإن التدني المستمر في ميزانية البرنامج العادي بالقيمة الحقيقية أسفر عن خفض بعض البرامج في سائر المنظمة، بما في ذلك مصلحة الغابات. وتشمل تأثيرات الإصلاحات وخفض الميزانية ما يلي:

- تدخل أنشطة الغابات في إطار أربعة برامج ضمن الهيكل الجديد لميزانية المنظمة هي: برامج E, F, G وK (انظر الجدول أدناه).
- أعيد تنظيم الأقسام الثلاثة لمصلحة الغابات الأقسام وأعيدت تسميتها. ومن الأمثلة على ذلك دمج اقتصاديات الغابات في سياسة الغابات، وتوحيد مهام تقدير موارد الغابات وإعداد تقاريرها في قسم واحد.

¹ الفقرات 62-67 من الوثيقة CL 131/REP.

² قرار المؤتمر 2005/6.

- خفض عدد الوظائف الفنية المخصصة للغابات في المقر، التي تموّل من البرنامج العادي، من 55 إلى 45 وظيفة. وفي الوقت نفسه اقترحت زيادة صافية عددها ست وظائف فنية للغابات وإضافتها للفرق متعددة التخصصات في المكاتب الإقليمية الفرعية. وقد أقرت الهيئات الرئاسية في المنظمة حتى الآن انشاء خمسة مكاتب إقليمية فرعية جديدة: ثلاثة مكاتب منها في أفريقيا ومكتب في كل من آسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية. وهذه المكاتب ستعزز خمسة مكاتب إقليمية فرعية وخمسة مكاتب إقليمية قائمة حالياً.
- ألغي عدد من الوظائف الفنية في المقر، وشمل ذلك الوظائف التي تتولى المسؤولية عن بحوث الغابات، والتعليم، والإرشاد، والحراجه التشاركية، والمؤسسات الحرجية، والتجارة في المنتجات الحرجية وتسويقها، وصون الغابات وإدارتها. ونقلت المسؤولية عن التنمية في المناطق الجبلية إلى مصلحة البيئة وإدارة الموارد الطبيعية (مصلحة التنمية المستدامة سابقاً).
- وجرى حشد دعم مباشر كبير لبرنامج العمل في مجال الغابات بتدبير موارد من خارج الميزانية، وذلك أساساً في إطار برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا وبرنامج الشراكة بين المنظمة والنرويج. وبالإضافة إلى ذلك يقدم مرفق البرامج الحرجية القطرية الذي تستضيفه المنظمة دعماً قيماً لبناء القدرات الوطنية.

وفي الوقت نفسه، بدأ مجلس المنظمة في عام 2006 تقييماً خارجياً مستقلاً للمنظمة تضمن أمورا منها تقييم الأعمال الفنية للمنظمة شمل قطاع الغابات. وسوف يدرس المجلس والمؤتمر تقرير التقييم الخارجي المستقل في نوفمبر/تشرين الثاني 2007. وفيما يتعلق بعملية الإصلاح في الأمم المتحدة، لم يتضح بعد مدى تأثيرها على برامج الغابات في المنظمة.

الاستعراض الاستراتيجي للبرامج الحرجية في المنظمة

3 - لا يزال قطاع الغابات متأثراً من الخطى السريعة للتغيرات العالمية، بما في ذلك العولة الاقتصادية، والسرعة البادية في التغيير المناخي، وديناميات الاتصالات العالمية. ويعمل العديد من الشركات الخاصة والبلدان على تعديل استراتيجياتها في محاولة للحفاظ على قدرتها التنافسية.

4 - في هذا السياق، تقترح المنظمة إجراء استعراض استراتيجي للأولويات والأنشطة المتعلقة بالغابات التي ستنفذ في الفترة بين الدورة الثامنة عشرة (مارس/آذار 2007) والدورة التاسعة عشرة (مارس/آذار 2009) للجنة الغابات. وسوف تشترك هيئات الغابات الإقليمية الست في إجراء الاستعراض عندما تجتمع في عام 2008، وسوف تتيح العملية التشاركية الفرص للبلدان والقطاع الخاص والمجتمع المدني للمساهمة في هذه الأنشطة. وسيجرى الاستعراض الاستراتيجي للعمل الذي تؤديه المنظمة في مجال الغابات في سياق الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة والمنظمة والنتائج التي توصل إليها التقييم الخارجي المستقل للمنظمة.

5 - أجرى الاستعراض الاستراتيجي الأخير للعمل الذي تؤديه المنظمة في مجال الغابات في أواخر التسعينات، وأسفر عن وضع "الخطة الاستراتيجية للمنظمة في قطاع الغابات" (www.fao.org/forestry/site/1961/en) التي استعرضتها هيئات الغابات الإقليمية في عام 1998 وأقرتها لجنة الغابات في 1999.

هيكل البرامج الجديد للفترة 2006-2007

6 - وافق المؤتمر العام للمنظمة في دورته الثالثة والثلاثين في عام 2005 على هيكل البرامج الجديد، الذي استكمل فأصبح هو برنامج العمل المعدل والميزانية للفترة 2006-2007. ويوجز الجدول التالي الجوانب ذات الصلة بالهيكل الجديد للغابات :

الكيان البرامجي		البرنامج	
مركز الاتصالات والمعارف في مجال الغابات	2EP03	المعلومات والإحصاءات والاقتصاد والسياسات في القطاع الحرجي	2E
تحليلات اجتماعية اقتصادية عالمية ودراسات عن القطاع الحرجي	2EP04		
تعزيز السياسات والقدرات المؤسسية والتشاركية لإدارة الغابات وصيانتها	2EP05		
دعم لجنة الغابات، والعمليات الحرجية الإقليمية والعالمية	2EP06		
خدمات الدعم الفني المقدمة للأعضاء والبرنامج الميداني	2ES01		
إدارة حرائق الغابات وصحة الغابات	2FA06	إدارة الغابات وصيانتها وإحيائها	2F
صون وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية للغابات والأراضي الحرجية	2FA07		
التنمية المستدامة للغابات والأراضي الحرجية والأشجار خارج الغابات	2FP02		
خدمات الدعم الفني المقدمة للأعضاء والبرنامج الميداني	2FS01		
تعزيز مساهمة الصناعات الحرجية في التنمية الريفية	2GA01	المنتجات والصناعات الحرجية	2G
أفضل الممارسات في مجال استغلال المنتجات الحرجية واستخدامها والتطور الملائم للصناعات الحرجية	2GP01		
تقدير ورصد وإعداد التقارير عن المنتجات الحرجية والمؤسسات	2GP02		
خدمات الدعم الفني المقدمة للأعضاء والبرنامج الميداني	2GS01		
الغابات والمياه	2KA07	الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية	2K
التكيف مع تغير المناخ واحتواء تأثيراته	2KP07		

عرض عام لبرامج الغابات

7 - يقدم الجدول التالي عرضاً عاماً لمجموع الموارد المتاحة للبرامج 2F 2E و 2G وبرنامج العمل والميزانية المعدلين للفترة 2006-2007:

(جميع المبالغ بالآلاف الدولارات الأمريكية)				
البرنامج	الميزانية العادية	حساب الأمانة	جميع التمويل	
	برنامج العمل للفترة 2007-2006	الدعم المباشر لبرنامج العمل	المساهمات الطوعية الأخرى	
2E المعلومات والإحصاءات والاقتصاد والسياسات في القطاع الحرجي	11 281	12 938	7 960	32 179
2F إدارة الغابات وصونها وإحيائها	8 234	3 784	12 519	24 536
2G المنتجات والصناعات الحرجية	8 899	1 383	2 969	13 251
المجموع	28 414	18 105	23 448	69 967
النسبة المئوية بحسب مصدر التمويل	41%	26%	33%	100%

8 - يضم برنامج العمل الأنشطة الممولة من المساهمات المقدمة من البلدان الأعضاء ومن مصادر الدخل الأخرى الموجودة تحت تصرف المنظمة و/أو من الأموال التي تدار ضمن اعتمادات البرنامج العادي. وحساب الأمانة هو مساهمات طوعية يقدم منه الدعم المباشر للأنشطة المقررة في برنامج العمل بجانب المساعدات الفنية والطارئة للحكومات. وتعتبر أرقام حساب الأمانة عن التقديرات المحددة على مستوى البرامج وترتبهن بالتغير في المصروفات والمبالغ الفعلية المعتمدة للمشروعات.

البرنامج 2E- المعلومات والإحصاءات والاقتصاد والسياسات في القطاع الحرجي

9 - يؤكد هذا البرنامج على دور المنظمة كمركز للمعرفة المتعلقة بالغابات والحراجة، بما في ذلك الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وتقدم المنظمة مساعداتها للبلدان في وضع وتنفيذ سياسات الغابات ومؤسساتها بفعالية، بما في ذلك دعم البرامج الحرجية الوطنية. وتعمل المنظمة بصفتها منتدى محايد للحوار بشأن السياسات الحرجية وتقاسم المعلومات التقنية.

ميزانية البرنامج (جميع المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)		
رمز البرنامج	العنوان	برنامج العمل للفترة 2006-2007
2EP03	مركز الاتصالات والمعارف في مجال الغابات	3 016
2EP04	تحليلات اجتماعية اقتصادية عالمية ودراسات عن القطاع الحرجي	1 893
2EP05	تعزيز السياسات والقدرات المؤسسية والتشاركية لإدارة الغابات وصيانتها	2 462
2EP06	دعم لجنة الغابات، والعمليات الحرجية الإقليمية والعالمية	2 496
2ES01	خدمات الدعم الفني المقدمة للأعضاء والبرنامج الميداني	1 414
المجموع		11 281

2EP03 مركز الاتصالات والمعارف في مجال الغابات

سيُعزز نظام إدارة المعرفة في مركز الاتصالات والمعارف في مجال الغابات، بما في ذلك تحقيق اللامركزية الفعالة للمعلومات الحرجية. وستُعزز خدمات المكتبة الحرجية مع التأكيد على بناء قدرات عدد مختار من البلدان النامية. وسيجري العمل في تحسين وثائق المنظمة، *Unsaylva* وحالة الغابات في العالم، وسوف يستمر التوسع في التغطية اللغوية في الموقع الإلكتروني للمنظمة المتعلق بالغابات. وسيتم تحديث نشرات الملامح القطرية وتيسير الاطلاع عليها في الموقع الإلكتروني. وستعقد شراكات مع المنظمات الرئيسية لتعزيز إدارة المعرفة.

2EP04 تحليلات اجتماعية اقتصادية عالمية ودراسات عن القطاع الحرجي

تجري المنظمة دراسات عن توقعات القطاع الحرجي العالمي والإقليمي تشمل تحليل الأوضاع والاتجاهات والفرص الناشئة والتحديات التي يواجهها القطاع الحرجي في الأجلين المتوسط والطويل. وانتهى مؤخرا إعداد دراسة استشرافية حرجية لغرب ووسط آسيا وشملت الدراسة 23 بلدا، كما بدأ إعداد دراسة استشرافية جديدة عن القطاع الحرجي في آسيا والمحيط الهادي بالتعاون مع بلدان الإقليم. وستشمل الدراسات الاقتصادية توقعات الإمداد بالأخشاب من الغابات المزروعة والطلب على الأخشاب ومنتجاتها وإجراء تحليل اجتماعية اقتصادية للغابات في عدد مختار من البلدان، وتحليل القدرة التنافسية للغابات في عدد مختار من البلدان والأقاليم، وتحديث التحليل العالمي للدخل والعمالة في قطاع الغابات، واستعراض الجدوى الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات.

2EP05 تعزيز السياسات والقدرات المؤسسية والتشاركية لإدارة الغابات وصونها

يقدم الدعم للبلدان الأعضاء من أجل تعزيز وتنفيذ البرامج الحرجية القطرية من خلال تحسين السياسات والإدارة، وتعزيز المؤسسات والشبكات وزيادة فعالية المنظمات. وسوف يتم تجميع أفضل الممارسات المتعلقة بتخفيف وطأة الفقر عبر تحسين استغلال الغابات والأشجار ونشر هذه الممارسات بعدة لغات. وستعمل المنظمة، في إطار حلقات العمل، على زيادة قدرة ما لا يقل عن 30 بلدا على تطبيق أفضل الممارسات لتحسين الامتثال بالقانون في القطاع الحرجي. وسيتم الترويج لتنمية المشروعات المجتمعية للغابات لتكون آلية رئيسية للحد من الفقر ودعم الإدارة المستدامة للغابات بواسطة أصحاب الشأن المحليين.

تتعاون المنظمة بشكل وثيق مع مرفق البرنامج الحرجي القطري، وهو آلية تمويلية متعددة المانحين تدعم العمليات التشاركية بتقديم المنح للمنظمات غير الحكومية في البلدان النامية من أجل تنفيذ البرامج الحرجية القطرية. وحتى عام 2006 استفاد أكثر من 40 بلدا وأربعة أقاليم من هذا المرفق. وفي موعد اجتماع لجنة الغابات ستتولى اللجنة التوجيهية للمرفق استعراض المذكرات المفاهيمية لأكثر من 30 بلدا شريكا إضافيا، وستفقد المذكرات التي ستتم الموافقة عليها في عام 2007. وتم الاتصال بمانحين للمساهمة في تنفيذ المرحلة الثانية، أي الخطة الخمسية الثانية للمرفق.

2EP06 دعم لجنة الغابات، والعمليات الحرجية الإقليمية والعالمية

سوف يستمر دعم لجنة الغابات من خلال إشراك البلدان الأعضاء، لا سيما بلدان هيئات الغابات الإقليمية، للقيام بدور أكثر فعالية. وسيعزز دور هيئات الغابات الإقليمية في تنفيذ الممارسات الحرجية المحسنة بإشراكها بصورة أكثر إيجابية في الأنشطة التي تنفذ في الفترات الفاصلة بين الدورات الرسمية. وسيجري العمل على حفز التفاعل بين الأقاليم المجاورة. وستواصل المنظمة القيام بدورها القيادي في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وتوسيع نطاق دورها في مجال العلم والسياسات. كما ستواصل دعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والاتفاقات المتعلقة بالغابات، والاتفاقية الدولية للغابات، آخذة في اعتبارها الأهداف الإنمائية للألفية.

البرنامج 2F إدارة الغابات وصونها وإعادة تأهيلها

10 - يؤكد هذا البرنامج على إدارة وصون الغابات والأشجار الواقعة خارج الغابات بشكل فعال من خلال أعمال التحليل التي تجرى في إطار وضع الخطوط التوجيهية للممارسات المحسنة ومن خلال تقديم المساعدة الفنية المباشرة للأعضاء.

ميزانية البرنامج (جميع المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)		
الكيان البرنامجي	العنوان	برنامج العمل للفترة 2007-2006
2FA06	إدارة حرائق الغابات وصحة الغابات	1 486
2FA07	صون وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية للغابات والأراضي الحرجية	2 160
2FP02	الإدارة المستدامة للغابات والأراضي الحرجية والأشجار خارج الغابات	2 293
2FS01	خدمات الدعم الفني للأعضاء والبرنامج الميداني	2 295
المجموع		8 234

2FA06 إدارة حرائق الغابات وصحة الغابات

عملا بتوصيات الاجتماع الوزاري لعام 2005، أخذت المنظمة تعمل بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين في وضع استراتيجية لتعزيز التعاون الدولي في إدارة الحرائق، ويشمل ذلك العناصر التالية: (أ) الخطوط التوجيهية للإدارة الطوعية للحرائق، (ب) التقدير العالمي لإدارة الحرائق (ج) تقدير المؤسسات والتعاون معها. وبعد اكتمال هذه المبادرات سوف ينصب التركيز على التحول إلى التنفيذ الفعلي في البلدان المعنية، وسوف يحتاج ذلك إلى الدعم من خارج الميزانية. وسوف يستمر تشجيع الإدارة المجتمعية للحرائق عبر عقد دورات التدريب الإقليمية وأنشطة البرامج الميدانية. وستعزز الشراكات والشبكات الإقليمية في مجال إدارة الحرائق والحفاظ على سلامة الغابات. كما ستعزز القدرات القطرية في مجال تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النبات والمعايير ذات الصلة في إطار البرامج الميدانية، لاسيما برنامج التعاون الفني. وسوف يكتمل إعداد دراسة مواضيعية عن صحة الغابات كتكملة لتقدير الموارد الحرجية 2005، وسوف يتم إعداد نشرات الملامح القطرية وقاعدة البيانات وموارد المعلومات المتعلقة بالحشرات وأمراضها وغيرها من الآفات والأصناف التي تصيب الأخشاب.

2FA07 صون وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية للغابات والأراضي الحرجية

يستمر تركيز الأنشطة على تقديم المساعدة للبلدان النامية في مجال صون وإعادة تأهيل الغابات والنظم الإيكولوجية للأراضي الحرجية والتنوع الحيوي. وسوف توضع الخطوط التوجيهية لإدارة موارد الحياة البرية والمناطق المحمية مع التركيز على الفوائد التي تعود على المجتمعات الريفية، ودعم الشبكات الإقليمية والدولية والشراكات المعنية بصون وإعادة تأهيل الغابات والنظم الإيكولوجية للأراضي الحرجية والتنوع الحيوي. وستشمل مجالات التركيز المحددة دعم الشبكات المعنية بصون وإعادة تأهيل الغابات والنظم الإيكولوجية للأراضي الحرجية في حوض البحر الأبيض المتوسط وغرب أفريقيا بالتعاون مع الاتحاد

الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومساعدة بلدان مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الغابات في (أفريقيا الوسطى) على تنفيذ خطة الدمج.

2FP02 الإدارة المستدامة للغابات والأراضي الحرجية والأشجار خارج الغابات

تركز الأنشطة على تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، بما في ذلك دعم الإدارة الدولية للغابات. وسوف تيسر المنظمة وضع خطوط توجيهية تشترك فيها عدة جهات من أصحاب الشأن عن الغابات المزروعة، ووضع تقديرات عالمية عن الغابات المزروعة والمعروف، ودعم عمليات الرصد والتقدير على المستوى القطري ووضع مراجع معلوماتية كمدخل للحصول على المعلومات والتعرف على التجارب المتعلقة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، والترويج لتنمية الغابات في المناطق الحضرية والمحيطية بها؛ ودعم إدارة الموارد الوراثية الحرجية مع إيلاء عناية خاصة لاعتبارات تغير المناخ وتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم ووضع مؤشرات للتنوع الوراثي الحرجي.

2G – الصناعات والمنتجات الحرجية

11 – يركز هذا البرنامج على التنمية المستدامة للمنتجات الحرجية واستغلالها، بما في ذلك المنتجات الخشبية وغير الخشبية، ووضع وتنفيذ الممارسات المحسنة لحصاد المنتجات الحرجية ونقلها. فضلا عن ذلك فإن هذا البرنامج سيكون بمثابة مركز للعمل المتعلق بتطوير وتنفيذ النهج المتكاملة لرصد وتقدير وإعداد التقارير عن موارد الغابات وسياساتها ومؤسساتها.

ميزانية البرنامج (جميع المبالغ بالآلاف الدولارات الأمريكية)		
برنامج العمل للفترة 2007-2006	العنوان	الكيان البرنامجي
1 347	تعزيز مساهمة الصناعات الحرجية في التنمية الريفية	2GA01
2 697	أفضل الممارسات في مجال استغلال المنتجات الحرجية واستخدامها والتنمية الملائمة للصناعات الحرجية	2GP01
3 210	التقدير والرصد وإعداد التقارير عن الموارد الحرجية ومنتجاتها ومؤسساتها	2GP02
1 645	خدمات الدعم الفني المقدمة للأعضاء والبرنامج الميداني	2GS01
8 899		المجموع

2GA01 تعزيز مساهمة الصناعات الحرجية في التنمية الريفية

سيتم التركيز على تقديم المساعدة في وضع المشروعات الحرجية الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في توفير فرص العمل وتوليد الدخل، ومن ثم في التخفيف من حدة الفقر، لاسيما في المناطق الريفية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول. وتشمل الأنشطة المقرر تنفيذها تقديم الدعم لرابطات الصناعات والمنتجات الحرجية القطرية في أفريقيا، وتحليل المخاطر والفرص المتاحة أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحليل الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للصناعات الحرجية في البلدان النامية، والتعاون مع الصناعات الحرجية من خلال آليات مثل اللجنة الاستشارية للمنتجات الورقية والخشبية.

2GP01 أفضل الممارسات في مجال استغلال المنتجات الحرجية واستخدامها والتنمية الملائمة للصناعات الحرجية

يؤكد هذا البرنامج على تنفيذ عمليات مستدامة في حصاد وإنتاج وتجهيز وتسويق المنتجات الخشبية، بما في ذلك الوقود الخشبي والمنتجات الحرجية غير الخشبية من خلال توفير المعلومات والدراية التقنية الرئيسية. وتشمل الأنشطة وضع منهجيات لتقدير وإدارة واستغلال المنتجات الحرجية غير الخشبية والاتجار فيها، وتيسير تطوير شبكة معلومات عالمية عن المنتجات الحرجية غير الخشبية، بما في ذلك الشبكة الإخبارية الالكترونية *أنباء المنتجات غير الخشبية*، وتحليل أثر حصاد الخشب المجفف بالهواء على المنتجات الحرجية غير الخشبية والتوازن الكربوني، وتحليل إمكانات الطاقة الخشبية في عدد مختار من البلدان، وتحسين وتنسيق الإحصاءات المتعلقة بالطاقة الحيوية، ودعم البلدان التي تنفذ مدونة ممارسات حصاد المنتجات الحرجية، ودعم البلدان في تنفيذ نهج محسنة للهندسة والأعمال الحرجية.

2GP02 التقدير والرصد وإعداد التقارير عن الموارد الحرجية ومنتجاتها ومؤسساتها

يجمع هذا البرنامج بين قواعد البيانات الأساسية في المنظمة وعمليات التحليل الإحصائي المتعلقة بالموارد الحرجية ومنتجاتها ومؤسساتها، بما في ذلك عمليات التقدير العالمية للموارد الحرجية، والكتاب السنوي للمنتجات الحرجية، وأحدث البيانات عن البرامج الحرجية القطرية والمعلومات الشاملة عن كل قطر في العالم يمكن الدخول إلى "صفحة القطرية" في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت وترقباً للتوقعات المستقبلية، فإن التقدير العالمي للموارد الحرجية حتى عام 2010 ستقوم على أساس توصيات اجتماع كوتكا الخامس المعقود في يونيو/حزيران 2005. ويعتبر ذلك هو أكثر التقديرات الحرجية العالمية شمولاً حتى اليوم، إذ يقوم على أساس المعلومات القطرية بالإضافة إلى عمليات الاستشعار العالمي عن بعد. وستدمج تقديرات الموارد الحرجية في المعلومات الإحصائية عن الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالسياسات والمؤسسات القطرية.

البرنامج 2K الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

12 - يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق التكامل بين عمل المنظمة في مجال الموارد الطبيعية وبين المجالات الشاملة التي تتفاعل في إطارها الأنشطة الحرجية والزراعية والأنشطة الأخرى المشتركة بين القطاعات. وبصورة أكثر تحديداً، سوف تقوم مصلحة الغابات بدور رئيسي في الكيانات البرنامجية المعنية بالغابات والمياه والتغير المناخي.

ميزانية البرنامج (جميع المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)		
الكيان البرنامجي	العنوان	برنامج العمل للفترة 2006-2007
2KA07	الغابات والمياه	1 107
2KP07	التكيف مع تغير المناخ واحتواء آثاره	1 557
المجموع		2 664

2KA07 الغابات والمياه

يركز هذا البرنامج على تنفيذ استراتيجيات الإدارة المستدامة للغابات والمياه ومستجمعات المياه وموارد المرتفعات. وتطرح ورقة الغابات الصادرة عن المنظمة برقم 150 وعنوانها "جيل جديد من مشروعات وبرامج إدارة مستجمعات المياه" رؤية استراتيجية للعمل في هذا المجال. وتشمل الأنشطة الميدانية دعم إدارة مستجمعات المياه في أرمينيا، وقيرغستان، وبولندا، وطاجيكستان ومرتفعات فوتا جالون (و8 بلدان في أفريقيا الغربية) وتركيا، وبوتان. ويقدم الدعم لعمليات دولية تشمل الفريق العامل الأوروبي المعني بإدارة مستجمعات المياه في المناطق الجبلية، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة في المناطق الجبلية، والمنتدى المعني بالمناطق الجبلية، والتجمع الدولي المعني بالمنحدرات، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالمياه في المناطق الجبلية. ويتفاعل هذا الكيان البرنامجي بانتظام مع الشراكة المعنية بالمناطق الجبلية التي تمثل مبادرة تموّل من خارج الميزانية وتستضيف المنظمة أمانتها.

2KP07 التكيف مع تغير المناخ واحتواء آثاره

ينسق العمل الذي تقوم به المنظمة في مجال الغابات والتغير المناخي مع العمل الأوسع نطاقاً في مجال التغير المناخي المتعلق بالزراعة والاستخدامات الأخرى للأراضي التي تقوم بها مصلحة الموارد الطبيعية والفريق العامل المشترك بين المصالح المعني بالتغير المناخي الذي تتولى مصلحة الغابات رئاسته حالياً. وتنسق جميع الأنشطة الرئيسية التي تنفذها المنظمة في إطار هذا البرنامج مع اتفاقية إطار الأمم المتحدة المعنية بالتغير المناخي، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وتوفر المنظمة الدراية والبيانات التقنية من أجل عمليات التفاوض المتعلقة بالتغير المناخي المعنية بالفصل الكربوني وتلافي إزالة الغابات وتنفيذ آلية التنمية النظيفة في القطاع الحرجي. وتقدم المنظمة المشورة والمساعدة للبلدان الأعضاء فيما يتعلق بهذه الجوانب وغيرها من القضايا ذات الصلة.

المبادرات متعددة التخصصات

- 13 - تخطط أعمال المنظمة وتنفذ بصورة متزايدة باتباع نهج متعددة التخصصات. والأداة الرئيسية المستخدمة في هذا الصدد هي جماعة العمل المشتركة بين المصالح التي يقوم الخبراء من المصالح التقنية المختلفة في المنظمة بالعمل معا في إطارها. وتشارك مصلحة الغابات في فترة السنتين الجارية مشاركة فعالة في عدد من جماعة العمل، مثل جماعة العمل المعنية بتغيير المناخ والتنوع الحيوي، والطاقة الحيوية، والتكنولوجيا الحيوية، وإدارة المعارف، وأفضل الممارسات.
- 14 - تعقد اجتماعات للأفرقة شاملة القطاعات بانتظام من أجل التصدي لقضايا مثل موقع المنظمة على شبكة الإنترنت والتنسيق بين اللجان الفنية، وقضايا الجنسين، والاتصالات، والموارد البشرية، والبرنامج الميداني للمنظمة، وغير ذلك من المسائل ذات الصلة.
- 15 - يستمر تدعيم هيئات الغابات الإقليمية مع التركيز على تنفيذ السياسات والبرامج التي اتفق بشأنها في إطار العمليات الدولية، بما في ذلك الموضوعات التي بحثت على المستويات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية. كما يجري تعزيز الصلات بين هيئات الغابات الإقليمية والعمليات العالمية، بما في ذلك لجنة الغابات ومندى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

المرفق

الهيكل الجديد لبرامج المنظمة

من الصعب عقد مقارنات مباشرة بين هيكل البرنامج الجديد والخطة متوسطة الأجل للفترة 2006-2011 بسبب إعادة صياغة وترقيم الكيانات البرنامجية القائمة "من قبل". وقد أرجأ مجلس المنظمة إعداد الخطة متوسطة الأجل للفترة 2008-2013. وأعيدت صياغة بيانات البرامج في مطلع 2006 للتأكد من أن البرامج الجديدة تتضمن مجموعة متماسكة من الأنشطة التي تولي اهتماما متزايدا بالعمل متعدد التخصصات والحد من تجزئة العمل. وقد استرشدت التعديلات بعدد من المؤشرات هي :

- وضع المجلس معايير تحديد الأولويات، موليا اهتماما خاصا لصلتها بالإطار الاستراتيجي للمنظمة والأهداف الإنمائية للألفية، والتركيز على الأولويات التي عرضها الأعضاء (بما في ذلك الحراجة) ومراعاة الميزة النسبية للمنظمة، لاسيما فيما يتعلق بتحديد الأولويات ذات الصلة بكيان برنامجي معين أو نشاط بذاته وعلاقته بالأنشطة أو الكيانات البرنامجية الأخرى.
- دعي إلى إحداث تغييرات في هيكل الكيان البرنامجي المستخدم في وضع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2006-2011 (التي أقرها مجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2004) بغرض الاستجابة إلى دعوة الهيئات الرئاسية بالحد من التجزؤ، والتعبير بشكل أفضل عن مجالات التركيز التي رخص بها المؤتمر العام للمنظمة، لاسيما في مجال إدارة المعرفة وبناء قدرات تقديم المساعدات الفنية والقطرية.
- أخذت عملية إعادة الصياغة في اعتبارها توصيات عدد من جماعة العمل الداخلية التي أنشأها المدير العام للتصدي لمجموعات مختارة من الكيانات البرنامجية والأبعاد القطاعية الشاملة في عمل المنظمة مثل استخدام شبكات المعرفة المواضيعية، ونشر استخدام أفضل الممارسات، ودعم بناء القدرات في مختلف البلدان المعنية.
- طلب من الوحدات أن تكفل التعاون المسبق وليس اللاحق في عمليات التخطيط والبرمجة وتعبئة الموارد والرصد والتقييم من أجل الترويج للأعمال الفعالة المتعددة التخصصات.

أدت إعادة صياغة الكيانات البرنامجية إلى وضع مجموعة أكثر تماسكا من البرامج في الفترة 2006-2007 مع خفض عدد الكيانات البرنامجية الأساسية بنسبة 29 في المائة من 261 إلى 186 عبر جميع البرامج الإثنيتين والأربعين في المنظمة، وفيما يتعلق بالغايات انخفض عدد البرامج من 21 إلى 14.

شدت الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة لمجلس المنظمة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 على أن الإصلاح في المنظمة هو عملية جارية، ملاحظا بصفة خاصة أن الإصلاحات التي بدأها المدير العام وتوصيات التقييم الخارجي المستقل للمنظمة، المتوقع أن تصدر في منتصف 2007، يجب أن تكون داعمة لبعضها البعض.

للحصول على المزيد من المعلومات التفصيلية عن وصف البرامج وصياغة كياناتها، فضلا عن وضع الهيكل الجديد للبرامج في الفترة 2004-2005، يرجى الرجوع إلى موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org/pwb/2007.